[140] وتبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك، إلا في محمد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رأيه فيه، لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة (1). ه - ما في الكشي: في ترجمة محمد بن سنان ما لفظه: روى عنه الفضل وأبوه، ويونس، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان، وأيوب بن نوح، وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم (2)، انتهى، وهذا تصريح منه بوثاقة جماعة، منهم محمد بن عيسى، ويأتي جملة من مدائحه متفرقا. وأما الثاني فهو أيضا امور: أ - ما في النجاشي قال: ذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنه قال: ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون: من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى، سكن بنداد (3). ب - ما في الفهرست للشيخ: أنه ضعيف، استثناه أبو جعفر بن بابويه.. من رجال نوادر الحكمة وقال: لا أروي ما يختص بروايته (4). ج - ما فيه أيضا قال: وقيل: أنه كان يذهب مذهب الغلاة (5).

_____

(1) لا يخفى ان استثناء ابن الوليد رواية محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى لا يحمل على اطلاقه، بل فيما كان منه باسناد منقطع كما نص عليه النجاشي في رجاله: 348 / 939، فراجع. (2) رجال الكشي 2: 796 / 979. (3) رجال النجاضي: 333 / 896. (4) فهرست الشيخ: 140 / 601. (5) فهرست الشيخ: 140 / 601. (*)

_____